

بره الصندوق | الإصلاح بين الدولة والمجتمع - م. أيمن عبد الرحيم

الرحيم

أيمن عبدالرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. والصلوة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد. وبعد دائمًا ما يطرح آآ الناس هذا السؤال - 00:00:00

اه من المسئول عن الاصلاح؟ الدولة ام المجتمع آآ هزا الامر متعلق بالشعوب الامبراطوريات بالامم آآ مثلًا من المسئول عن تعليم الناس؟ من المسئول عن مهام الدفاع والحروب؟ من المسئول عن انشاء المستشفيات؟ من المسئول عن 00:00:37 النشرة وتربيته آآ دائمًا ما يعني يتوجه ذهن معزم شعوب العالم حتى يعني في اخر مئتي عام الى ان الدولة هي اولى عن هذه المهام يقسم علماء الاجتماع السياسي العلاقة ما بين الدولة والمجتمع فيما يتعلق بهذه المهام الى - 00:00:55

اه اما دولة قوية ومجتمع قوي او دولة ضعيفة ومجتمع ضعيف او دولة ضعيفة ومجتمع قوي او دولة ضعيف طيب ما هي ما هو المقياس؟ آآ مقياس قوة او ضعف المجتمع طبقا لهذه المهام - 00:01:16

هذه التقسيمة مسئولة عن يعني مسلا يعني يتم توضيحيها عن طريق الامثلة اه مسلا الولايات المتحدة الامريكية عندما يتم تقييمها تقييم كدولة قوية ومجتمع قوي. طيب مفهوم ان هي دولة قوية ده مفهوم. يعني الدولة الولايات المتحدة الامريكية - 00:01:33 تقريبا هي اقوى قوة عسكرية موجودة في العالم الان حتى الان. يعني مسلا القوى العسكرية للولايات المتحدة الامريكية تكافى آآ قوة العشرين او اكسر اكتر من عشرين دولة بعد الولايات المتحدة الامريكية في التسلیح الصين والهند وروسيا وبقية اول اتنين وعشرين دولة. تمام - 00:01:50

آآ من ناحية التصنيع من ناحية المؤسسات. لكن السؤال الثاني آآ ما هو معيار تقييم آآ المجتمع الامريكي كمجتمع قوي لكم ان تخيلوا ان الولايات المتحدة الامريكية لديها مليون مؤسسة اهلية - 00:02:11

مليون مؤسسة اهلية. يعني هذه المؤسسات غير خاضعة للدولة. يعني اه جامعات اهلية غير مخاضعة للدولة. وقفيات اه جمعيات خيرية تنمية جمعيات صناعية شركات مليون جمعية يعني احنا لو يعني بالتقريب كده امريكا آآ تلتزمت مليون تقريبا - 00:02:27 تلتزمت اه مليون نسمة ولديها مليون اه مؤسسة اهلية يعني تقريبا كل تلتزمت اه شخص اه عاملين جمعية ده بما انه مجتمع مستتر جدا آآ لو ضربنا مسال بدولة تانية عشان نقيس مقدار القوة ما بين الدولة والمجتمع نجد مسلا الهند آآ مليار - 00:02:46 ومتبين مليون يعني اربع اضعاف آآ الكثافة السكانية للولايات المتحدة. ولديها مليون مؤسسة اهلية يعني لديها مليون داخل المليون دول جمعيات اه تنمية خيرية تعليمية صناعية وهكذا آآ لو جينا نضرب المسال آآ مقارنة حتى برضو يتخيل الناس آآ حجم حجم قوة المجتمعات او ضعفا - 00:03:09

اه الولايات المتحدة الامريكية تقريبا سلسلة اضعاف اه عدد سكان في مصر اه ثلث اه تعداد المؤسسات الاهلية. يعني امريكا لو فيها مليون مؤسسة اهلية مصر المفروض يكون فيها تلتمية وخمسين - 00:03:32 الف مؤسسة اهلية خلاص من جمعيات خيرية وصناعية كما آآ يعني آآ قدمنا مصر حتى تقريبا لديها الان خمسة واربعين الف مؤسسة اهلية فقط خمسة واربعين الف عشان كده لما بنجيقي نقيم بنقول الولايات المتحدة الامريكية دولة قوية مجتمع قوي - 00:03:50 اما بيجهوا قايم الهند بنقول ان هي دولة ضعيف بعض الشيء ومجتمع قوي يعني مؤسسات الهند مش بنفس قوة مؤسسات الولايات

المتحدة الامريكية. والمجتمع الهندي يعتبر اقوى من دولة. بعض الشيء في الهند. ليه - [00:04:09](#)
مليون مؤسسة اهلية ده نفس عدد مؤسسات امريكا. فالمفترض ان هو يكون كان اربع اضعاف يعني مسلا اربعة مليون مؤسسة اهلية.

مصر خمسة واربعين الف مؤسسة اهلية فقط. اسرائيل فيها خمسة واربعين الف مؤسسة اهلية - [00:04:26](#)
يعني اسرائيل اصلا بعرب تمانية واربعين كلهم على بعضهم يوصلوا مسلا سبعة مليون سبعة مليون ونص بعرب تمانية واربعين مصر تقريبا ممكن نقول ان احنا تسعين مليون او مية مليون انجاز التقرير يعني. واحنا الاثنين عندنا مؤسسات اهلية قد بعض. فاحنا لو جينا هنقيم هنقول مصر مجتمع - [00:04:40](#)

ضعف جدا طبقا للمقارنة بمجتمع زي المجتمع الاسرائيلي. المفروض المجتمع الاسرائيلي آآ عدد الجمعيات احنا المفروض تكون على الاقل عشر اضعاف يعني هم لو عندهم خمسة واربعين الف جمعية آآ مؤسسة اهلية احنا المفروض يكون عندنا ربعمية وخمسين الف - [00:04:59](#)

مؤسسة اهلية. طيب السؤال من جديد سؤال الاصلاح سؤال الاصلاح ما الذي جعل سؤال الاصلاح آآ مطروح بهذا الشكل بهذه السنائية الدولة ام المجتمع حتى يعني يتعرف المشاهد على مفهوم الدولة التي نقصده - [00:05:18](#)

اه قبل عام الف ستمية تمانية واربعين الف ستمية تمانية واربعين لم يكن النظام السياسي المعروف باسم الدولة القومية الحديبية المعروف الان هو النظام السياسي لم يكن موجود على وجه الارض بالكلية. كانت اما ملكيات مطلقة ملكيات دينية امبراطوريات لكن لم يكن له وجود بهذا الشكل - [00:05:37](#)

بعد الف ستمية تمانية واربعين اللي هو صلح واستفاليا في اوروبا. نشأت الممالك التي عرفت بعد ذلك بالجمهوريات. يعني في حقبة اخرى تم ايه؟ زهور فرنسا التي نعرفها الان المانيا وبلجيكا هولندا الدول المعروفة الان. تمام - [00:05:57](#)

هذا النظام السياسي من جملة من مميزاته عن بقية الانزمات انه يتسلط على جميع المهام هي داخل المجتمعات. يعني مسلا آآ قبل قيام آآ دولة من الدول بيكون مسلا الناس آآ ممكن تقوم هي بالحرب - [00:06:14](#)

يعني ايه؟ هي قبائل لديها سلاح مسلا آآ آآ مجموعات عرقية وكذا هي اللي تقوم بتعليم الناس. يعني عاملين مؤسسات اهلية آآ مدارس آآ وهكذا. سواء المجتمع لو مسيحي يبقى عندهم كنائس عندهم مدارس خاصة - [00:06:34](#)

الكنيسة عندهم وقفيات خاصة للكنيسة لو مجتمع اسلامي يبقى يكون عنده مساجد عنده اوقاف كثيرة جدا وهنيجي للمجتمع المسلم كان شكله ايه قبل قيام الدولة القومية الحديبية المشكلة اول ما بتقوم الدولة الحديثة زي مسلا محمد علي في مصر الدولة بتهدف الى ضم جميع المؤسسات المجتمعية الى بنية الدولة - [00:06:51](#)

ازاي يعني مسلا آآ لو انا في المجتمع الاسلامي القديم قبل محمد علي قبل محمد علي. انا دلوقتي مين نسبة التعليم؟ لو عايز اقول تسعين في المية من المدارس اللي بيتعلم فيها الناس بيتعلموا فين؟ دي مدارس اهلية. يعني دي ملك للمجتمع. المجتمع هو اللي بيصرف عليها - [00:07:12](#)

هو اللي بيحدد مناهجها العلما هم اللي بيحددوا آآ المناهج الخاصة بهذه المدارس اه المستشفى كذا دي كلها اوقاف واحد مسلم بيترع بتعمل مستشفى المستشفى دي بتنفق على نفسها وكذلك بتنفق على الدكاترة - [00:07:32](#)

والعاملين فيها وكذا المرضى. طيب اه الصنائع الحرف كل حرفة لها نقابة كل حرفة بيجمعوا بعض كده وبيعملوا نقابة. الزمن كان اسمها مشيخة.شيخ الحرفة وشيخ الصنعة دي. هم دي المجموعة اللي هي تشبه نقابات في الوقت الحالي. تمام - [00:07:51](#)
لما جه محمد علي ضم كل هزه البنات اللي داخل مؤسسة الدولة واحد يقول طب ما ده كوييس ان يبقى في ادارة مركزية آآ للدولة. الخطير الوحيد لهزه لهزه يعني لسلوك الدولة. ضم المؤسسات داخل الدولة ان هي بتضعف المجتمع. ازاي بتضعف المجتمع؟ بمعنى - [00:08:10](#)

لو انا اه مسلا امريكا وبما ان انا دولة قوية فخذت كل المدارس والجامعات ضميتها للدولة. افرض حصل فساد داخل الدولة. خلاص التعليم كده هييتوظ كل التعليم؟ الاجابة اه التعليم كله هييتوظ. ليه؟ لأن هي ادارة مركزية واحدة - [00:08:30](#)

لكن لو التعليم بهذا الشكل الموجود حتى الان في امريكا ان هو تعليم الدولة لها جامعات؟ اه لها مدارس؟ اه. الناس لها مدارس؟ اه. لها جامعات؟ اه. يعني جامعات في العالم - 00:08:48

واقوى جامعات في العالم في امريكا او في بريطانيا او فرنسا معظمها جامعات وقفية وخاصة في امريكا هارفارد مسلا دي وقفية دي غير مملوكة للدولة يعني ده يا اما رجل خير او مؤسسة قديمة او في الغالب كتير جدا مؤسسات كنسية. يعني الكنيسة هي اللي بتوقف هزا الوقف هنجي حتى لمفهوم الوقف بعد - 00:08:59

بعد كده في الحضارة الاسلامية هو بينفق على نفسه وبينفق على المتعلمين فيه وعلى آآ الاساتذة والباحثين والطبع وكل حاجة ده بيحول دون لو حصل فساد عام في المجتمع ان الفساد ده يدخل في كل حلة. لأن ده بيبيقى ايه؟ فساد جزئي. يعني في جامعة واحدة بوزت جامعتين ثلاثة - 00:09:21

لكن الجامعات الباقية لا دي بتدار ادارة محلية. تمام؟ طيب حتى يتخييل الناس اه شكل احنا هنضرب امسلة. امسلة قديمة قبل قيام الدولة القومية الحديثة شكل المجتمع كان شكله ايه - 00:09:41

وعشان نعرف ان فكرة ان المجتمع وقتها كان قوي. المجتمع كان قوي بعد كده هنضرب امسلة في التاريخ المعاصر لما المجتمعات بتستشعر زي حالتنا الحالية سواء في العالم العربي او الاسلامي ان احنا المجتمع نفسه حاسس ان الدولة - 00:09:57
وضعيفة مش قادره تقوم بالمهام الأساسية سواء ضبط المرور المستشفى الرعاية الصحية الرعاية التعليمية سواء من اول تعليم قبل الاساسي وحتى التعليم الجامعي وما بعد الجامعي. والباحثات الحرة الباحثين الصناعية المؤسسات الصناعية المؤسسات التجارية. كل المؤسسات الموجودة في الدولة - 00:10:12

هن Shawf امثلة في التاريخ المعاصر. لما المجتمعات بتدرك ان هي ضعيفة ازاي بتتغلب على هذا الضعف بدون بدون الاستعانة بالدولة بدون الاستعانة بالدولة. المسال القديم لكم ان تتخيلوا ان احنا كان مسلا في العالم الاسلامي قديما عندها اه كل المؤسسات التعليمية في الغالب مؤسسات اهلية - 00:10:33

يعني العالم بيقعده مسلا في مسجد او في مدرسة مدرسة سواء على حسب العلم مدرسة فقه مدرسة طب مدرسة اه صناعة او حرف معينة دي كلها مملوكة للناس. يعني ايه مملوكة للناس؟ انا رجل ثري - 00:10:54

اول ما حسيت ان انا يعني انا معي والله فلوس كتير عايز ادفع الام. فبروح بابني مدرسة واجيب لها نظام اداري وهيئة وكذا. وبعد كده باعمل لها مشروع تجاري يصرف - 00:11:09

عليها. المشروع التجاري ده وقف يعني ايه؟ يعني يفضل طول عمره بيصرف على طلبة الطب. طول عمره بيصرف على المهندسين. طول عمره بيصرف على آآ طلبة الخط العربي. ليه؟ لأن الحرفة - 00:11:19

فدي ممكن المجتمع يجي في وقت من الاوقات يقول لك ايه الخط ده؟ احنا نبطل ندرس خط. طب والمصاحف وكتب العلم وحتى التعرف على المخطوطات القديمة المصاحف القديمة فاحنا عايزين الصناعة دي تستمر او الفن ده يستمر نعمل ايه - 00:11:32

حد يوقف وقف سابت بيدير دخل سابت على اهل هزه الحرفة او هزا الفن. طيب في احيانا من الاوقاف لدرجة ان المجتمع وصل لمرحلة من الوعي بمهامه ان الامة مكلفة من قبل الله عز وجل بالقيام بفرض الكفاءات - 00:11:47

يعني الطب ده فرض كفائي. الهندسة ده فرض كفائي. الخط ده فرض كفائي. تمام؟ فبدأ يعمل آآ مجموعات كبيرة جدا من لها افكار مختلفة اه هنتعرض لهذه الافكار على قدر كبير جدا من الطراوة في افكار الاوقاف دي بعد الفاصل انتزرونا - 00:12:04

اهلا بكم من جديد. آآ كانت افكار الاوقاف آآ في المجتمع الاسلامي القديم قبل قيام الدولة الحديثة آآ كانت تغطي تقريبا معزز نشاطات المجتمع. يعني المستشفيات والتعليم ده كله ده من السوابت. لكن احنا هنجيب الافكار اللي تدل على ان المجتمع كان بيدار - 00:12:24

بيدور على درجة يعني لدرجة دقة جدا على معزز معزز ما يلزم المجتمع. يعني مسلا لكم ان تتخيلوا ان مسلا في دمشق كان في

وقف اسمه وقف القلط مدرسة اسمها مدرسة القلط. ايمن ده القائم يعني ده وكأنه وقف بيطري. قائم - 00:13:16

بس على القلط المعالجة الصحة الاكل الشرب حتى الان هزا الوقف مستمر في تركيا في اوقاف متعلقة بالخطط موجودة حتى الان في تركيا. بنية الاوقاف ما زالت في تركيا آآ فيها نوع من الحرية آآ يعني ايه لم تضم - 00:13:33

الكلية داخل الدولة تمام؟ كان عندنا في وقف آآ اسمه وقف النساء الغاضبات آآ واحدة متاخنة مع جوزها آآ لو رجعت بيت اهلها بتحصل مشكلة كبيرة جدا لو قعدت في البيت تحصل مشكلة كبيرة جدا برضو. طيب تروح فين؟ واحد خير من من المسلمين - 00:13:47

عامل وقف كبير جدا اسمه وقف النساء الغاضبات. تروح مكان معد وكأنه فندق كبير. اكل وشرب ورعاية وبياع عدد معين بس تهدى كده وترجع البيت تاني. ده ده مجتمع بيفكر في حاجات يعني - 00:14:04

ايه عايز اللي هو ايه احنا بنسميه السلم المجتمعي كده الناس كل حتى فكرة العلاقة الزوجية ده عايز يحافظ عليها بوقف برضو مش مملوك للدولة لكن خاضع لادارة اه اهلية وما يتغيرش لكم ان تتخيلوا ان الفقهاء يقولوا ايه؟ يقولوا ان الاوقاف دي واحد يقول لك ايه؟ طب افرض جه بعد عشرة - 00:14:18

وعشرين تلاتين خمسين سنة جه واحد قال لك ايه ايه وقف القلط ده؟ احنا خلية الغوه ما ينفعش آآ شرط الواقع كنص الشارع. يعني ايه؟ انا عملت وقف على طلب الطب تقول لي مسلا احنا محتاجين ونوصف به الشقق الطرق مسلا لأ - 00:14:37

هو موقف طلب الطب. واحد عامل الخط واحد عامل كل وقف على شعوره ما يتغيرش عشان يحفز على الامة وكأنه احنا الامة بتراكم ثرواتها لصالح الام لصالح المجتمع. بغض النظر عن النزام السياسي - 00:14:53

صلح او فسد الدولة قوية او ضعيفة ان المجتمع بيصرف على نفسه مغطي خمسة وتسعين في المية من احتياجات او يزيد او يقل لكن معظم المهام الحيوية متغطية. طيب عندنا مسلا برضو كان في الشام وقف اسمه وقف المرج الاخضر. آآ الناس كان زمان بتستعمل خيول كتير. طب الخيل ده بعد ما عجز كبر في السن. طبعا - 00:15:08

دلوتي خلاص مش مفيد يتتعمل به ايه؟ في ناس يقول لك يقتل زي خلال الحكومة لا المجتمع هناك عارف ان ده الحيوانات دي ده هيتحاسب عليها. يعمل ايه عامل واحد وقف مرج بيتصرف عليه مساحة ارض خضرا بتتصرف عليها عشان الحيوانات دي تأكل فيها لغاية لغاية ما يموت. لكن ما يتمش التخلص منه بس ده - 00:15:30

وقف بيتصرف عليه وكأنه برضو وقف بيطري طيب عندنا اه حد عامل وقف اه داخل الاسواق انت عارفين الامهات في البيوت اول ما تبعثت عيل صغير او زمان كان جري او عد باعنه بانية فخارية - 00:15:50

اشتري كذا هات كذا كسرها ايه اللي هيحصل؟ طبعا هيتعاقب لو طفل صغير هيضرب او كده. برضه واحد من المسلمين مفكرا ان المجتمع ده من حاجاته حفز حاجة تربوي التعامل مع الاطفال. عامل ايه؟ عامل ايه وقف اسمه وقف الاواني المكسورة. اي حد معه انية اتكسرت يجييها وهي مكسورة كده بس سلم المكسور - 00:16:07

عشان لو ما كنش فيه سلم المكسورة كان ايه المحل خلص في اول يوم. سلم الانية المكسورة يروح يجيب وقف الاواني المكسورة. ادها له يدي له واحدة سليمة فده مجتمع بيفكر في كل التفاصيل عامل ايه؟ عامل وقفي لها. طيب - 00:16:28

ما الموضوع ما يستمر ايه المشكلة؟ يعني ايه المشكلة ان احنا بيقى في دولة قوية نظام مركزي كويسي وفي نفس الوقت الناس بتتعمل الاوقاف دي؟ هنا بقى المشكلة ان مفهوم الدولة القانونية - 00:16:44

اللي احنا بنتكلم عنه اللي احنا قلنا ان هو بدأ من اول صلح وستيفاليا عام الف ستمية تمانية واربعين شايف ان اي عمل مجتمعي ده نوع من آآ الضعف في سيطرة - 00:16:54

الحكومة على المناخي العامة. يعني ان الناس تعمل مستشفى ليه طب وانا ما ببقاش قادر اعمل مستشفى؟ اعمل لهم مستشفى. ان الناس تعمل مناهج تعليمية منفصلة ومدارس منفصلة لأده هيقلل من سلطة الدولة في السيطرة على الناس فهو بيمعن ده يعني مسلا محمد علي - 00:17:04

اول ما جه ضم الوقف للدولة خلاص؟ بعد آأم جيء عبدالناصر الحكم انتين وخمسين صدر قرار طبعاً بوزارة خلاص وزارة الاوقاف دي بقت وزارة خاضعة للدولة الاسوء من كده على الاطلاق هو ايه - 00:17:22

هو الغاء الوقف الاهلي. يعني يا اما محمد علي ضم الاوقاف الى الدولة. لكن انا محمد علي عايز اعمل مستشفى وقف جديدة لسه انا انا عايش وقتها واعمل وقف تتعمل - 00:17:38

ايم عبدالناصر بعد كده تم التنسني تشريع قانوني بمنع الوقف الان. ما حدش يوقف ليه؟ والدولة مش الدولة هي المفروض تقوم بهذه المهنة. لدرجة ان هزا الفهم ترسخ عند الناس - 00:17:49

يعنى يعني مسلا احنا عندنا مشكلة كبيرة جداً مسلا في جمع القمامات عندنا مشكلة كبيرة جداً في توليد التيار الكهربائي. عندنا مشكلة كبيرة جداً في تحلية الماء وتنقيتها ايه المشكلة دي نابعة منين يا اخواننا؟ ان المجتمع والدولة في نفس الوقت - 00:18:03

احنا من دلوقتي من الف وتنمية ايم محمد علي احنا دلوقتي داخلين على اه متين سنة. بقت من الثوابت ان الدولة هي المسئولة عن ده بالرغم ان ده مش صحيح في كل الدنيا - 00:18:20

يعنى فكرة امتلاك مصادر الطاقة ده حق مكفول في اي حته تانية. يعني اقدر اعمل محطة يعني كل حي ممكن يعمل محطة توليد خاصة به كل بيت ممكن يعمل آآ مولد خاص او طريقة ما لتوليد الكهرباء خاصة به. لكم ان تتخيلوا هو ده جزء من التشريعات استمر فترة طويلة جداً - 00:18:32

طب ما اعرفش اتغير في السنوات الاخيرة دي ولا لكن هو ده السابت كان في مصر ان هو ممنوع قانوناً ان حد يمتلك وسائل طاقة خاصة به. ايه السبب؟ ان الدولة شايفة ان ده في عدوان على سيطرة الدولة. طب المية افرض حصل - 00:18:52

قدر الله لاي سبب من الاسباب يا اما الدولة بسبب الفساد او ان المرفق العام بتاع تحلية الماء وتطهيرها وتوصيلها للبيوت حصل له مشكلة. ايه اللي يحصل الناس كلها تتوقف عن ده. ما تقدرش تستخدم المية. بالرغم زمان لو الناس ترجع شوية والناس وخاصة لو حد من المشاهدين آآ في كبار السن يدرك الفترة اللي - 00:19:09

فيها حتى ده مش هو اه مرتبط شوية بالقرى او الريف لكن حتى في البيوت العادي في في الحضر في المحافظات ممكن تلاقي عنده طرمبة اللي هي بيسموها ايه؟ امتلاك ادوات توليد المياه ذاتياً. انا انا كل بيت او حي اقدر بحس المشكلة لو حصلت لو في مشكلة في المية - 00:19:29

المشكلة دي ما تباقاش على الجمهورية كلها ودي المشكلة المشهورة جداً في مصر حصلت سنة تقريباً تسعين اظن لا مشكلة الاعتماد الكامل ان مصر كلها تم ايتام مصر كلها الاضاءة كلها طافت مرة واحدة في مصر من اول اسوان لغاية اسكندرية. لاسباب فنية يعني ايه مش - 00:19:48

ده محل شرحها. لكن ده حصل قبل كده. الاعتماد ده حصل قبل كده في امريكا يا اخواننا امريكا على قد ان امريكا هناك فيها فكرة التوليد ممكن انا كفرد امتلك آآ محطة طاقة خاصة. لكن كان برضه الخلل المركزي بيبقى مشكلة كبيرة جداً. القطاع الشرقي - 00:20:06

تلتاشر ولاية تقريباً ولا حاجة مرة في السبعينات ومرة في التسعينات اعتماد كامل على تلتاشر ولاية وده رقم ضخم جداً يا اخواننا في مجتمع صناعي ده معناه ان هو كارسة يعني مليارات - 00:20:22

ساعة ولا ساعتين الكهرباء تقطع دي مليارات ودي ولاد ولاد بالكامل في ولاد في امريكا الولاية كلها اكبر من مصر. حجماً وتجارة واقتصاداً وكده. تمام فالشاهد فكرة ايه؟ اني الفكرة الاولى اللي احنا عايزين المشاهد ياخذ بالله منها. ان ثانية الدولة والمجتمع دي دي لازم تبقى واضحة الاول. ان مش الدولة مش الدولة. مش احنا دلوقتي مش - 00:20:32

نقول ان الدولة ده مش واجبها لأنها هي توفر واحد اتنين ثلاثة اربعه. طب افرض ما وفترش هنوصل للمعجلة بقى بتاعة ايه؟ ان الدولة ضعيفة والمجتمع ضعيف. وهي دي مشكلتنا احنا - 00:20:55

ان احنا لاسباب تاريخية من ايم محمد علي حتى الان ان مؤسسات الدولة نشأت في ظرف غير طبيعي. يعني يا اما محمد علي مسلا

بيحارب يا اما ثورة اتنين وخمسين يا اما - 00:21:07

هو مش قادر يعمل حاجة مستقرة سابتة بعيدة عن الفساد بعيدة عن العلاقات الشخصية بعيدة عن الولاءات لمن هم في سدة الحكم والكلام ده من ايام الضباط الاحرار في اتنين وخمسين. والمجتمع نفسه ممنوع من ان هو يمارس دوره ده. لدرجة ان المجتمع صدق ان هو المفروض ما يعملش ده - 00:21:19

فبقي وجه بس اللي بي عمله المطالبة بحقوقه بحقوقه بس ان هو ايه انا عايز بيقى عايز مية وعايز كهربا وعايز واحد يقول لك طب ما هو فعلا ده واجب الدولة ماشي ده واجب احنا بنسائل دلوقتي على السؤال الثاني اللي هو ايه؟ افرض الدولة - 00:21:40
ما عملش ده. ايه الحل ده الامسلة اللي احنا هنحضرها. المسالين هنضر مسالين متعلقين بالخارج آآ في دول تانية ومسال في مصر لان احنا دايما لما بنقول الاوقاف قديمة الناس بتقول والله جميل سواء في اواني مكسورة ومستشفيات حاجة حاجة كويستة جدا بس ده - 00:21:54

دلوقتي ده زمان طيب خلاص يا سيدى آآ في امسلة دلوقتي في مجتمعات قوية زي ما المسال اللي انا هحضر لهم دلوقتي مسال في الهند ومسال امريكا. يقول لك والله جميل اه دلوقتي وفي دول وبتاع بس ده - 00:22:10
مش عندنا مش في مصر. فاحنا هنضر مسال في الآخر بمصر حصل في التمانينات واستمر حتى هزه اللحظة آآ حتى يعلم المشاهد قدرة المجتمعات على ادارة شؤونها الداخلية. والدولة موجودة سواء ضعيفة او قوية. احنا الكلام اللي احنا بنقوله ده مش فكرة لو الدولة ضعيفة بيقى احنا المؤسسات الاهلية تقام - 00:22:21

لأهم امريكا دولة قوية وفيها اقوى مجتمع طرفي احنا بنسميه احياناً مؤسسات اهلية او جامعات وسيطة او مجتمع طرفي. اقوى مجتمع طرفي في العالم هو المجتمع الامريكي. مليون مؤسسة اهلية. خلاص؟ فهو مش يعني دولة قوية. لا ده ده يا اخواننا آآ واجب على الناس ان هي تبدأ تبقى قادرة على ادارة شؤونها الداخلية - 00:22:41

بدون تدخل كبير من الدولة. المسال الاول مسال من الهند. آآ في احد المهندسين مشهورين جدا اسمه بنكر روبي آآ دمهم مهندس هندي درس آآ تعليم جيد جدا آآ في الخارج وفي الهند - 00:23:01

بعد كده بعد ما خلص تعليمه بيبقى مهندس كبير جدا وبتاع رجع الاقليم بتاعه او القرية بتاعه. لما احنا نقول اقليم او قرية في الهند معناه ان هو عدد كبير جدا ممكن يصل نص مصر مسلا ولا حاجة. ليه؟ لأن - 00:23:20
الهند نفسها قد مصر اتناسرة او اكتر فهـي قارة تقريبا. الرجل رجع القرية بتاعته الناس بتسألـه ايه ده؟ هو انت ما لقتش شغل ليه؟ لأن هو السؤال حتى هناك وهنا ان احنا دايما هنا من فترة طويلة جدا ده من داخل على ميتين سنة دلوقتي ان الناس فقدت - 00:23:30

السؤال بتاع قيمة التعليم لأ هو بيتعلم لاغراض اخرى. يعني ليه الناس بتدخل ولادها طب وصيدلة اللي احنا بنسميها في مصر كلها تتم خلاص بالرغم ان المفروض العلوم ما فيش تفاضل ما بينها. يعني ايه الطب مهم والهندسة مهمة والاداب مهم. كل كل العلوم مهمـة. خلاص؟ لكن التقسيم الطبقي للعلوم عندنا - 00:23:50

في مصر بيقول ايه بيقول اني اه الكليات العالمية دي بتتدخل عشان غرض اقتصادي. يعني انت ليه بتخش كلية طب كلية متعبة هنا في مصر. سبع سنين دراسة وبعد كده - 00:24:09

اقل سبع سنين عشان ياخـد ماجستير ودكتوراه يفتح عيادة ويـقـى هو ده هو ده الهدف اللي المجتمع بيـحـطـه ان اـنا بـعـد كـدـه بـيـقـى عندي دخل قوي دخل اقتصادي قوي. يعني هو الغرض مش علمي ولا حاجة. طب الهندسة برضو عشان دخل اقتصادي قوي. وهـكـذا. ده طب ليه في كليات زمان مسلا كان - 00:24:21

لا تقمـة بـقت دلوقـتي مشـ كلـيات قـمة بـقت ضـعـيفـة جداـ وما حـدـش بـيرـضـي يـدـخـلـهاـ. لـانـي حـصـلـ تـغـيـيرـ فيـ المـدـخـولـاتـ بـتـاعـةـ الـكـلـيـةـ يـعـنـيـ عـاـيـزـ الزـرـاعـةـ زـمـانـ كانـ كـلـيـةـ قـمةـ اـيهـ الليـ حـصـلـ قـيمـتـهاـ المـالـيـةـ الدـخـلـ الليـ بـتـدرـهـ عـلـىـ 00:24:39ـ
مشـ كـوـيـسـ فالـنـاسـ بـتـسـيـبـهاـ خـلاـصـ؟ـ فـهـيـ دـيـ الفـكـرـةـ فـيـ اـيهـ؟ـ اـنـ هوـ ماـ بـيـقـيمـشـ العـلـومـ بـقـدـرـ اـهـمـيـةـ الـعـلـمـ.ـ لـأـ غـرـضـ اـقـتـصـاديـ.ـ تـعـامـ اـهـ

نكمي قصة بنك الروي اه بعد الفاصل انتزروه - 00:24:54

اهلا بكم من جديد آآ المهندس باكالوريا الهندي بعد عودته للإقليم آآ السؤال نفس السؤال اللي هو احنا بنسأله هنا في مصر ايه ده انت ما لقيتتش شغل وهو راجل سأل السؤال بطريقة تانية. هو احنا اصلاً بندرس هندسة ليه؟ يعني هو اصل علمي هندسة ده معمول اصلاً - 00:25:11

عشان تسهيل حياة الناس ان الناس تبذل جهد اقل بتكليف اقل وتعمل حاجات تانية بقى يعني اوفر الوقت اللي انا كنت بعمله في حاجة واعمل به حاجة تانية فقال ايه؟ احنا دلوقتي انا لو عندي طفل مسلا اه اه تمن سنين عشر سنين انا لو حبيت اعلمه حرفه او اه مهنة او صنعة واه لو سرت مش متعلمة - 00:25:58

ما تعرفش تقرأ وتكلب راجل ما بيعرفش يقرأ ويكتب. وجنته ووادته ورشة لمدة تلات شهور ست شهور وقلت لهم يا اخوانا علموه النجارة علموه حاجة معينة في الميكانيكا. علموه آآ - 00:26:18

لحام علمه اي حاجة هيتعلمهها ولا لا؟ السرت ما بتعرفش تقرأ وتكلب واديتها ست شهور اه تدريب على الخياطة. هترتفع تخييط ولا لا؟ فهو الرجال قال ايه؟ كل اللي احنا قلناه ده - 00:26:28

ده نوع من انواع الهندسة من ممارسة اعمال هندسية. راح عامل حاجة اللي هي مشهورة جدا اسمها اكاديمية الحفاة اكاديمية الحفاة دي ايه متعلقة باليه؟ بان انا بجيبي قبل الناس اللي هو ما بيعرفش يقرأ ويكتب - 00:26:38

آآ بدخله جوة الاكاديمية اعلمه حرف او صنعة اللي المجتمع بس محتاجها المجتمع بس محتاجها. فبدأ فعلاً يسأل الناس انت عايزين ايه يا اخوانا احنا عايزين عايزين مية نضيفة. آآ عايزين كهرباء عايزين آآ اعمال حرفية - 00:26:55

يدوية بقى بدأ يعمل الاكاديمية دي يجيب اما حرفيين او مهندسين يعلموا الناس الجزء الهندسي بس اللي هم عايزينه. يعني السرت مسلا ازاي اتعلموا آآ يعملوا بطاريات آآ طاقة شمسية يركبوها. ازاي يعلموا وحدات الكترونية معينة؟ ازاي آآ يعملوا آآ - 00:27:12
اه مسلا اه محطات توليد مية صغيرة خالص اه وتحلية وتنقية. الحاجة اللي تلزمهم بس. هزه الاكاديمية غيرت وجه الهند وبعد كده بقى لها اه فروع دولية يعني هو ممكن يتتحرك يروح آآ يعلم الناس في افريقيا مسلا - 00:27:32

اه اي مجتمع تاني نفس الحكاية احنا بنقول ايه؟ هزا النموذج هزا النموذج يسهل جداً تطبيقه في المجتمعات اللي شبه مجتمعاتها. اللي هو ايه؟ بدل ما انت هنا في مصر بتدخل - 00:27:50

طفل ابتدائي وست سنين وبعد كده اعدادي وسنة وست سنين كمان اهم اتناشر وكلية ادي سبعتاشر في الآخر كل ده عشان بيقى مهندس عشان يرجع لك يحل لك مشاكل المجتمع ده بتكون مشاكل المجتمع - 00:28:00

تفاقمت جداً ومش قادرة تسيطر عليها. انت لو خلطيت المجتمع كله يتعلم المهن او الحرف اللي تلزمهم مباشرة بدون تدخل الدولة. يعني اكاديمية الحفاة دي دي مش جامعة تبع الدولة ولا مؤسسة. دي مؤسسة اهلية. ده قائمة على - 00:28:12

الوقف ان الناس تدفع فيها فلوس وهي بعد كده آآ تنفق على نفسها خلاص ده مسال. المسال الثاني مسال آآ اسمه ايه ده؟ آآ سكوت هارسون ده شاب امريكي كان في بينزل آآ - 00:28:27

في حملات ضد الاوبئة وكذا في افريقيا فوجى بالاتي اني آآ في عدد كبير جداً من من الاطفال مم ما عندهم shit آآ اسمه ايه ده؟ آآ ما بيشربوش مية نضيفة. وما بيتعلموش. يا اخواننا ليه الناس دي ما بتتعلمش؟ آآ والله بيضيعوا - 00:28:43

معظم وقتهم في ان هم يروحوا يجيبوا مية آآ نضيفة من مسافة طويلة جداً. طب ايه ده هم الاقيدين ما عندهم shit مية نضيفة؟ قال لك لا ما عندناش محطة طب تحلية مية - 00:29:07

خلاص سكوت هارسون ده رجع قال لزماليه يا اخوانا احنا آآ انا السنة دي مش هحتفل بعيد ميلادي. كل اللي كان هيجيب لي هدية في عيد ميلادي جمعوا الفلوس اسسوا مؤسسة اهلية خيرية اسمها بعد كده اتسمت خيرية المياه او - 00:29:18

اه وزيفة المحطة دي المؤسسة دي ان هي تعمل محطات او آآ تنزل الاماكن اللي الناس ما بتحصلش فيها على مية نقية ونضيفة يعملوا محطات تحلية وتنقية وبعد كده طبعاً المؤسسة دي بتعمل لوحدها مؤسسات آآ تجارية عشان تنفق على نفسها يعني هي ما

بتباش قائمة طول عمرها على التبرع لا - 00:29:36

ودي دي هي فكرة الوقف ان انت تعمل حاجة تجارية تجيب لك دخل الدخل ده هو ايه؟ اللي آآ يجيب لك المصارييف اللي انت بتستمر بها ايه؟ بالنفقة على النشاط اللي انت بتعمله. الهدف الاساسي مش دي حاجة مهمة جدا. مش الهدف هو ان الاطفال وان الناس تشرب مية نضيفة - 00:29:57

وان كان بقى هيتحقق بس هو ده حق انساني حق بدني ان هو يشرب يشم هو نضيف يشرب مية نضيفة يأكل اكل صحي ي تعالج كل ده ده ده حاجة اساسية لأ هو الرجال حق ايه؟ هدف ان الاطفال دي ما تشتعلش بجلب المياه من مسافات طويلة. اعمال يعمل ايه في الوقت ده؟ ان هو يتعلم - 00:30:17

هو ده يعني هو المشروع اصلا ظاهره ان هو مشروع خيري متعلق بالمية النضيفة وكده لكن هو في الاصل مشروع تعليمي عايز يوفر وقت للاطفال دوالا انهم يتعلموا ما يجب ان يتعلموا في هزا السن. خلاص - 00:30:37

فبرضو كان عندنا في الهند برضه آآ اقليم كيرلا ده كان للامم المتحدة اديته جايزة بان هو الاقليم قدروا يصلوا لنسبة تقريبا مية في المية مية في المية - 00:30:53

آآ محو امية. مية في المية محو امية. واحنا بنتكلم على برضو اقليم في الهند اقليم ده يعني حاجة ضخمة جدا. عدد كبير جدا من الناس. الدولة اللي حققت ده بالعكس - 00:31:07

كانت بتحاول في اقليم كيرل ان هو مسلا بغض النظر عن المسال ان احنا موافقين على المسالة ولا لأن احنا بنشوف بنقول عايزين نشوف المسال الهدف اتحقق ازاي الدولة عايزه - 00:31:17

آآ تحدد النسل. يا اخوانا احنا داخلين على مليار ومتين مليون دلوقتي. في الهند وعايزين العدد يتقنن. الناس ما فيش استجابة اطلاقا لدرجة التحكيم الاجباري. الدولة عشان تخلி الناس تبطل اه خلفة باعداد معينة. برضه مش قادرين يعملوا حاجة - 00:31:28

لغایة ما فيه مجموعة عشرين الف متتطوع ولا حاجة بدأوا قالوا لهم يا اخوانا احنا عندنا حل للمشكلة دي. بعدوا الدولة خالص عن الموضوع احنا هنحل المشكلة. ازاي؟ نزلوا عملوا حملة - 00:31:45

مستمرة المتطوعين لحملة محو امية الناس كلها آآ تتعلم القراءة والكتابة. واحد يقول لك يا اخوانا احنا عايزين غرض متعلق بالنسل. تnzيم النسل. ايه علاقة آآ ده بالامية القراءة والكتابة هو قال لهم يا اخوانا انتم لو عملتوا شعب من الناس اللي بتعرف تقرأ وتكتب ومسقطة انت هتتعرفوا تفهموها ايه اللي انت عايزين منها. بالفعل - 00:31:55

الف دول او تلاتين الف متتطوع دول اشتغلوا فترة سنة سنتين ثلاثة محو امية كامل بنسبة مية في المية في الكبير لو خدوا جايزة في وقتها الاقليمي. اللي ترتب عليه ده ان كل المشروعات اللي كانت الدولة عايزها من الناس ومش قادرة تعملها آآ ان مجموعة المتطوعين دول اقنعوا - 00:32:17

بها الناس بسهولة جدا. ليه؟ لأن هو خلاص عارف يتعامل معهم وده عمل بعيد عن آآ مؤسسات الدولة. المسال الاشهر على الاطلاق بس في التاريخ آآ مسال نساء المباني المحطمـة - 00:32:34

او نساء المباني المهدمة في المانيا. المانيا بعد الحرب العالمية الثانية تقريبا البنية التحتية كلها اتضربت. المصانع اتضربت اه اتقسمت ما بين الاتحاد السوفيتي الشرقي والمانيا الغربية تبع امريكا وضع سيء جدا - 00:32:49

مجموعة كبيرة جدا من النساء الالمانيات بدأوا يعملوا ايه؟ يروحوا للمباني المهدمة دي يعملو ينضفوها يشيلوا الجزء المحطم ده ويبدأوا يعملوا مدارس ده بعيد عن الدولة مدارس يعلمو فيها الاطفال خلال عشر سنين عشر سنين بالجهد الجبار اللي عملوه النساء المباني المحطمـة او المهدمة - 00:33:02

في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية عدد تقريبا كل اللي كانت امريكا بتصنعه بعد قبل الهزيمة او قبل الاحتلال رجعت تصنعه تاني المجتمع بدأ ينضبط بجهد آآ افراد بجهد افراد - 00:33:23

طيب اه اتبان برضو الاجتياح السوفيتي الاتحاد السوفيتي لبولندا اه الناس قالوا ايه؟ ايه اخطر حاجة ممكن تواجه بولندا تحت الاتحاد السوفيتي اه تغيير السقافة او تغيير الهوية ان يتحسن سوفيتى يغير سقافة الشعب البولندي. طب نعمل ايه؟ احنا دلوقتى معنى ان الدولة تحت الاحتلال خلاص يعني تم ازالة - 00:33:40

النظام السياسي او الحكومة او الدولة وبقت مسيطر عليها من قبل قوى أجنبية طب نعمل ايه؟ عملوا فكرة اللي هي عرفت بعد ذلك بفكرة الجامعة الطائرة. الجامعة الطائرة دي بايه؟ بجيبي مجموعة كبيرة جدا من - 00:34:01

من الاساتذة الجامعيين والمتخصصين في كذا علم بتحركاتهم على القرى والمحافezات والمراكز و كانوا كورسات بس مكسبة. اقعد هنا تلات شهور هنا تلات شهور وهنا تلات شهور. بحيس ايه؟ اضمن ان الوعي العام بتاع التاريخ واللغة والثقافة والعلوم الأساسية - 00:34:16

موجود عند الشعب وما يتمش تشويهه المسال الفج جدا اه متعلق بيهود الجزائر بيهود الجزائر آآ والجزائر تحت الاحتلال الفرنسي اه الجنرال الفرنسي اللي اتولى الحكم في فرنسا اسمه بيستان. كم معادي لليهود او كذا فقال ان نسبة اليهود في المدارس الجزائرية المفروض ما تزدش عن عدد معين. بمعنى يعني اليهود الناس بتكبر في عدد اولادهم بيكبروا. فالمفروض بيقى عدد المقاعد المسموح بها لهم جوة المدارس اكابر لا بتنتقل لا خد قرار بده وتم تعيمه على الجزائر. ان اليهود - 00:35:00

عددتهم سابت فده معناه ان احنا وعدنا عشرة عشرين سنة كده ولاد اليهود كلهم هيطلعوا جهلة ما يعرفوش يقرروا ويكتبوا. ايه اللي حصل الفرنسا سابت الجزائر لما استقالت الجزائر ونسبة الامية ثلاثة وتسعين في المية من الناس كلها. اليهود تقريبا كلهم متعلمين - 00:35:17

ايه اللي حصل؟ ايه اليهود؟ اجتمعوا وبدأوا يعملوا حاجة اللي احنا ممكن نتكلم بعد كده عنها في حلقة منفصلة اللي هي التعليم المنزلي او التعليم المرن او التعليم اللامدرسي. ايه بقى - 00:35:34

ان كل الناس تجمع اولادها وي Shawfوا ايه التخصصات اللي موجودة في اليهود ده مهندس دكتور ويعلموا اولادهم بشكل آآ سابت في المدارس في في عزرا في في البيوت بعيد عن المدارس. وصل وصلت الفكره في الآخر اني - 00:35:44
اه بعد عشر سنين او كذا من بعد ما خلاص زال القرار الفرنسي ان هم مية في المية كلهم بيعرفوا يقرروا ويكتبوا مسقفيين دارسين كل حاجة. وده جه بعيد عن الدولة. طيب كل الامثلة دي لطيفة وجميلة وكل حاجة بس دي يا اما في دولة تانية يا اما - 00:36:01
تاريخية قديمة يعني واحد يقول كل مجتمع ليه ليه خصوصيته. يعني احنا عايزيين نعمل ده. احنا ايه الهدف الأساسي يا اخوان؟
الهدف الأساسي ان المجتمع ممكن ياخد هو يعمل عدد كافي من المبادرات - 00:36:17

تحل له تقريبا خمسة وثمانين في المية من مشاكله. حتى سواء الدولة مهتمة مش مهتمة فيها فساد كبير ما فيهاش فساد كتير. هي عاملة اللي عليها مش مش عاملة عليها قادرة تعمله ومش قادرة تعمله كل دي - 00:36:32

دي مش قضيتها القضية هنا كلام للمجتمع. ليه؟ لأن الدولة احيانا بتبقى آآ العنصر الاقوى. يعني صعب اجبارها لو هي مش عايزة تعمل الحاجة دي آآ من نفسها. طب ايه الحل؟ هو ده الحل اللي احنا بنتكلم عليه. اللي هو الحل المجتمعي. آآ في بداية التمانينات مسال ده في مصر بقى - 00:36:42

اه في بداية التمانينات مجموعة من المهندسين اوطي يعني طلبة الجامعات تعلم عالي وتعلم كوييس. فيه قرية اسمها تفاه الاشراف في آآ ميت غمر جمعوا الناس في القرية قالوا يا اخوانا احنا ايه مشاكلنا في القرية - 00:37:01

احنا عندنا مشاكل مسلا في التعليم مشاكل في الصرف الصحي مشاكل في المية مشاكل في الكليات والجامعات والمواصلات كل بقى المشاكل بتاعة المجتمع. راحوا قعدوا وحطوا جمع مشاكل جابوا التجار والعلما والمشايخ والناس بقى انه يا اخوانا احنا عندنا مشاكل واحد اتنين تلاتة اربعة وعايزين نحلها. من غير مش عايزيين دولة في حاجة - 00:37:19

ها هنعمل ايه؟ ما هي الدولة لو كانت قادرة تحلها ما كانت حلتها. يعني هي سايبة الشوارع مش مرصوفة والصرف الصحي وكل ده ما

هي سايبة. معناها انها ايه؟ مش يا اما فقيرة يا اما فاسدة. يا ده يا ده - 00:37:40

الحالتين مش هتقدر تعمل معهم حاجة. ايه بقى الحل جمعوا من الناس فلوس وعملوا مشهور وكأنه شركة مساهمة بفلوس الناس
وفلوس اهل القرية كل اللي قدر يعني انت مسلا راجل سري تقدر تدفع - 00:37:50

ميت الف تدفع ميت الف. فحد يدفع عشرة جنيه. جمعوها عملوا مشروع صناعي الدواجن بدأوا به ثلت مكاسب
هذا المشروع ودي فكرة الوقف انه الوقف ده شئ بيجيب فلوس وكل حاجة بيكتب بس المكاسب ده ما بيخشش آآيجب القائم
على المشروع او صاحبه لا ما فيش - 00:38:04

حد صاحبه هنا ده فلوس الناس فلوس المسلمين خدوا الفلوس دي وبدأوا بها مشروع جديد. سموه سهم الشريك الاكبر. اللي هو
يقصدون به الله عز وجل. يعني ده لله لوجه الله - 00:38:23

هنعمل به ايه؟ نعمل به مشروع تاني لمصلحة القرية عملوا بعد كده فرن قعدوا بقى يتوسعوا في المشروعات لغاية ما ايه بدأوا يسألوا
السؤال بقى المهم جدا اللي هو متعلق بالتعليم. احنا ليه بناتنا ولادنا بيطلعوا برة القرية بيروحوا - 00:38:36
يدرسوا في حنة تانية والله لاني فكرة ان الجامعة آآ يعني هنعمل جامعة ده احنا قرية. لكم ان تخيلوا ان هم عرضوا على جامعة
الازهر عشان كده الازهر في هذا الوقت قالوا له احنا عايزين نعمل كلية. جوة قرية قرية مش مركز ولا محافظة عايزين نعمل كلية جوة
القرية - 00:38:50

هنعمل ايه كلية بدأوا بكلية كليات ازهرية عملوا كلية البنات بعد كده كلية تجارة قعدوا يجمعوا عدد من الكليات لغاية ما وصلوا ان هم
عملوا جامعة اسمها جامعة تفاهنا الاشراف. القرية الوحيدة في مصر اللي فيها جامعة قرية اشرف اسمها جامعة تفاهنا اشراف دي
جامعة ازهرية - 00:39:08

خلاصهم اتبرعوا بالارض وجزء كبير جدا من المصارييف وخلوا يستعانون هنا بقى بشيخ الازهر قالوا له احنا عايزين نعمل كلية
ازهرية عايزين نعمل لغاية ما كملوا لغاية ما يبقى عندهم جامعة في قرية. دي الجامعة الوحيدة اللي موجودة في قرية في مصر -
00:39:28

بعد كده خلاص بقى فيه فلوس كتير لانه كل ما كل المشروعات دي بتولد مشروعات جديدة والمشروعات دي كلها مملوكة للناس
بتاعة القرية فبدأوا يعملوا ايه؟ احنا عايزين نشوف مشكلة الصرف الصحي. عملوا حاجة اسمها بيت مال المسلمين - 00:39:45
جمعوا فيها الفلوس اللي هيبدأوا بها يعملوا بها المشروعات صرف صحي مواصلات ميه كهربا كل حاجة افران ما سابوش ولا مشروع
ممکن يتعمّل لصالح الناس الا ما عملوا. بعد كده قالوا ايه؟ هو مين من الشباب مش قادر - 00:39:58

نجوزه برضو من بيت مال المسلمين وهكذا. لغاية ما هم تقريباً عملوا شبكة مواصلات يعني حتى شبكة المواصلات بقت مملوكة
للناس زي ما احنا بنسميتها هنا النقل العام العام ده يعني ايه بتاع الحكومة؟ لا الثاني ده بتاع الناس. احنا لامين من بعضه مش
جايبيں میکروباص. احنا دي القرية كلها. خلاص؟ واو القرية بس مش بشكل مباشر - 00:40:11
لأ ما هو احنا عملنا عشر مشروعات المشروعات دي بتكتسب. كل تراكم راس المال ده ما بيروحش لحد. لأ ده بيرجع على مشروعات
ثانية تحل لنا مشاكلنا. وهكذا. الوضع ده استمر اكتر من خمسة اشهر - 00:40:32

عشرين سنة القرية بالكامل ما فيش ولا مرفق من اللي ممكن يخطر على بال حد الا من القرية خلصته لوحدها بفلوسها بمجهودها
الشخصي بجهد مجتمعي كامل. هذا المفهوم مفهوم المؤسسات الاهلية او احنا احياناً بنسميتها المجتمع الطرفي او الجامعات الوسيطة
او ليه ليه كذا اسم يعني - 00:40:42

هذا المفهوم مفهوم يحتاج وعي من الناس. واحد وعي بالفكرة الاولى اللي احنا كنا بنتكلم عليها. تانية الدولة والمجتمع ان دي مش
المطلوب مش المطلوب ده بالعكس لو الدولة قالت انا يا اخوانا انا هعمل لكم كل حاجة. احنا المفروض نقول لهم لأ - 00:41:02
ليه؟ لأن لو حصل لاي سبب ما اه مسلا زي العراق. اهي دولة كانت كبيرة ومعها جيش ومعها مصانع ومعها تم آآغزوها من الخارج. لو
الناس ما بتقدرش تعمل المدارس. لو الناس ما تقدرش تعمل لو كل ده - 00:41:19

كل المرافق الحيوية ما تقدرش تعمل ايه؟ الناس هنفرض الفرض العكسي لو الدولة حصل فيها زي فكرة الاعتمام التام آآ اللي احنا قلنا عليها في التسعينات هنا في مصر او في السبعينات - [00:41:35](#)

تسعينات في امريكا لاسباب تتعلق بان المنشأة حصل لها خلل. الناس تقعد من غير كهربا من غير مایة من غير خلاص؟ المجتمع لو عنده وعي بان المجتمع نفسه لديه الطاقة وقدرة كبيرة جدا انا لا اقول ان هي تكافى قوة الدواء - [00:41:45](#)
لا بل اقوى من الدولة. ليه؟ دايما احنا بنقول مسلا اغنى رجل في العالم اه مسلا بيل جيتس اه مم سروته مسلا خمسة وثمانين مليار دولار ده راجل واحد معه شركة اسمها شركة مايكروسوفت - [00:42:03](#)

دي شركة واحدة دي ميزانتها اكبر من دولة يعني هو مش راجل يعني امكاناته اصغر من دولة ده قد دولة. اكبر عدد شركات في امريكا شركات دي شركات خاصة يا اخوانا - [00:42:17](#)
آآ ميزانتها اكبر من عشر دول عربية مسلا مجتمع. دول دول مش افراد. يعني هم عشر عشر شركات بعشر دول ولا اكتر من كده فالمجتمع لو هو عنده وعي ان الشركات - [00:42:32](#)

والمبادرات المبادرات دي يعني حاجة لسه ما وصلتش لدرجة ان هي تبقى مؤسسة او جمعية او حاجة زي كده. ممكن يغطي معزّم معمّز حاجات المجتمع سواء الحاجات التنموية سواء الحاجات المالية والاهم من ده كله على الاطلاق هو الحاجات التعليمية. يعني انا ممكن اعمل مدارس خاصة ممكن اعمل - [00:42:46](#)

جامعات خاصة؟ الاجابة اه ده بالعكس هو المجتمع المصري بيعمل كده اصلا. بس بصورة غير واعية يعني معزّم الناس في مصر لها اكتر من تلاتين سنة عارفة ان التعليم آآ المؤسسي او الحكومي سيء وغير مجي وغيـر مفـيد والنـاس مـعـترـفـة بـدهـ والـدـولـةـ معـترـفـة بـدهـ ده ده بالعكس الدولة معترفة ان هي مش قادرة تعلم الناس - [00:43:06](#)

تعليم جيد. نسبة الامية بتزيد. طب نعمل ايه؟ الناس كلها معزّمها بتعلم ولادها فيـنـ؟ فيـ درـوسـ خـصـوصـيـةـ طـبـ الـدـرـسـ الخـصـوصـيـ دـهـ اـصـلاـ دـهـ فيـنـ؟ دـهـ صـورـ التـعلـيمـ المنـذـليـ الليـ اـحـناـ هـنـتـكـلـمـ عنـهاـ اـنـ شـاءـ اللهـ فيـ حلـقـةـ يـعـنيـ قـدـامـ عنـ فـكـرـةـ اـنـ النـاسـ مـمـكـنـ - [00:43:26](#)

لكن هي اللي تحط مناهجها وتختار مدرسينها وتختار مكان التعليم. يعني التعليم دروس خصوصية. آآ صورة منصور التعليم المدرسي. ولكن للأسف اسوأ حاجة فيها ان هي بتخدر على المناهج الدراسية سواء المنهج كويـسـ المـنهـجـ وـحـشـ اوـ يـعـنيـ مشـ عمـلـيـةـ تـعـلـيمـ حرـ - [00:43:46](#)

خلاص؟ لكن الصورة ان المجتمع المصري تقريبا كله بيعلم اولاده في الـدـرـوـسـ. الـدـرـوـسـ. طـبـ الدـرـوـسـ دـيـ مـيـنـ الليـ بـيـنـزـمـهاـ؟ـ الـاهـالـيـ والمـدـرـسـيـ والمـطـلـبـةـ بـسـ هـمـ اـحـيـاـنـاـ بـيـعـمـلـواـ مـنـاهـجـ لـوـحـدهـمـ اـحـيـاـنـاـ بـيـعـمـلـواـ كـتـبـ خـاصـةـ كـلـ دـهـ بـيـعـدـ عنـ الـكـتـبـ الـحـكـومـيـةـ وـعـنـ الـمـنـزـومـةـ الـحـكـومـيـةـ وـعـنـ الـمـدـرـسـةـ وـعـنـ كـلـ دـهـ - [00:44:03](#)

خلاص؟ دي صورة من الصور. الصور اللي غير دي صور الشركات بـسـ النـاسـ اـحـيـاـنـاـ بـتـحـسـ الشـرـكـاتـ ديـ تـجـارـةـ يـقـولـ لـكـ الشـرـكـةـ ديـ تـعـلـمـ الشـرـكـةـ ديـ بـيـقـىـ تـجـارـةـ. طـبـ ماـ اـنـتـ ماـ تـعـلـمـ شـرـكـةـ تـصـرـفـ عـلـىـ آآ مـؤـسـسـاتـ تعـلـيمـيـةـ - [00:44:25](#)

الشركة نفسها تعمل هي اللي تتفق على المؤسسات التعليمية. طيب عشان نلخص الهدف من طرح ثانية الدولة والمجتمع يجب ان يستوعب الناس الناس الافراد ان هم عندهم قدرة عالية جدا على اه حل مشاكلهم - [00:44:40](#)

ولكن لو انتبهوا اصلا ان هم مش مجموعة من الافراد المتناثرين بل يمكن تجميعهم في صور اما نقابات او مؤسسات اهلية او جمعيات. انا هضر بـ مـسـالـ اـخـتـمـ بـهـ الليـ هوـ مـسـلاـ اـنـاـ فيـ رـأـيـيـ الشـخـصـيـ اـغـنـىـ نـقـابـةـ فيـ مـصـرـ مـمـكـنـ تـعـمـلـ هيـ نـقـابـةـ النـقـلـ البرـيـ. نـقـابـةـ النـقـلـ البرـيـ. آآ مـصـرـ فيـهاـ عـدـ مـهـولـ جداـ منـ السـوـاقـينـ - [00:45:00](#)

سوـاقـينـ التـاكـسيـاتـ سـوـاقـينـ الـمـيـكـروـبـاصـاتـ سـوـاقـينـ الـاتـوبـيـسـاتـ سـوـاقـينـ كـتـيرـ جداـ. دـوـلاـ كـلـهـ اـقـوىـ حاجـةـ فيـهـمـ ايـهـ؟ـ انـ هـمـ بـيـشـتـغـلـوـواـ يومـياـ يعنيـ المـهـنـدـسـ وـلـاـ дـكـتـورـ وـلـاـ المـدـرـسـ وـلـاـ ايـ طـبـ اـقـبـضـ بـالـشـهـرـ - [00:45:21](#)

التـانـيـ دـهـ بـالـيـوـمـ يـعـنيـ دـهـ رـاجـلـ بـيـشـتـغـلـ كـلـ يـوـمـ. خـلاـصـ؟ـ كـلـ يـوـمـ وـمـعـهـ رـاـسـ مـالـ سـابـتـ الليـ هوـ العـرـبـيـ اوـ الحاجـةـ الليـ بـيـتـحـرـكـ بـهـ

دي. الناس دي طبعا هم لهم نقابة. ناس اسمها نقابة الباري. بس نقابة يعني مش مش فعالة وكده - 00:45:33
ابسط مثال المجموعة دي لكم ان تتخيلوا لو عملت نقابة حرة وده يعني وارد وبيتعمل كثير في مصر ان هي تبقى مؤسسات آآ مبادرة كده ايه؟ مم مبادرة آآ نقابة النقابة نقابة الظل او نقابة موازية - 00:45:49

ممكنا في اليوم الواحد يبقى مدخلات النقابة تلاتين مليون جنيه مدخلات النقابة في اليوم الواحد ممكن يصل تلاتين مليون جنيه تمام؟ لكم ان تتخيلوا المؤسسة دي دي ممكنا تعمل ايه؟ تعمل عقارات تعمل مؤسسات آآ طبية للعلاج. تعمل مؤسسات لصيانة العربيات بتاعتهم - 00:46:05

كل الحاجة اللي انتم اي حاجة ممكنا اتخيلها واحد شغال في المهنة دي ممكنا تعملها له. طبعا ده موجود بصورة او باخرى في النقابات الطب والهندسة. لكن طبعا هي ايه؟ في صدام - 00:46:25

بها مع الدولة فكرة السيطرة اللي احنا اتكلمنا عليها في اول الحلقة اه يعني اتمنى ان تكون سنائية الدولة والمجتمع وضحت اه اخيرا اه لما بنجي احنا نصنف نفسنا بنعتبر نفسنا اه - 00:46:35

التصنيف الدولي يعني. احنا دولة ضعيفة واحيانا والمجتمع ضعيف. المطلوب حاليا اللي في ايد الناس تقدر تعمله من بكرة او من بعده او على طول اللي هو زيادة قوة المجتمع لصالح المجتمع - 00:46:51

المجتمع لصالح المجتمع شكرا بارك الله فيكم نلتقي ان شاء الله في الحلقة القادمة. انتزرونا - 00:47:05